الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM
طبعة العراق
كي Q

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6095 -6096 السبت – الاحد 8 من ذي القعدة 1439 هـ 21– 22 من تموز (يوليو) 2018م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21.Issue 6095 - 6096 Saturday - Sunday 21 - 22/7/2018

إمتيازات النواب تزيد غليان الشارع وخبير لـ (الزمان) :

النواب مصرّون على نيل مكتسبات غير مستحقّة وتقاعد بلا خدمة مجزية

بغداد - قصي منذر

فنّد خبير قانوني صحة ادعاءات مجلس النواب بشأن قانون امتيازات أعضاء مجلس النواب مؤكداً ان المجلس مصر على الحصول على رواتب تقاعدية لاعضائه بإمتيازات وبلا خدمة وفقا للقانون المذكور. واثار القانون المذكور غليان الشارع العراقي بعد الاعلان عنه متضمنا إمتيازات خاصة بالبرلمانيين، لاسيما وان الاعلان عنه جاء بعد الانتهاء من الانتخابات ماعزز المطالبات بالغائه ومعاملة النواب معاملة الموظفين في الحصول على الراتب التقاعدي طبقا لسنوات الخدمة. واوضح طارق حرب لـ (الزمان) امس ان (قانون مجلس النواب رقم 13الذي نشر في جريدة الوقائع العراقية الرسمية في 16من الشهر الجاري تضمن امتيازات عدة ومنها المادة 13 التي نصت على ان تكون خدمة النائب 15سنة تقاعدية او اقل من ذلك حتى وان كانت يوما واحدا). واضاف ان (جميع الموظفين في العراق لا يمنحون الراتب التقاعدي الا بعد بلوغ 50عاما لكن المادة 13نصت ايضا على حصول النائب على نصف الراتب قبل بلوغ تلك المدة وبعد بلوغها يستحصل المتقاعد المبلغ كاملا). وتساءل ان(الفقرة ثالثا من المادة نفسها تقرر صرف نصف الحقوق التقاعدية للنائب اذا لم يبلغ خمسين سنة من العمر في حين ان جميع المتقاعدين يشترط لصرف حقوقهم اكمال خمسين سنة حتى الوزراء لاستحقاق الراتب التقاعدي، اليس امتيازا للنائب بان يصرف له الراتب التقاعدي قبل بلوغه الخمسين؟ في حين جميع المتقاعدين لا يستلمون الراتب الا بعد اكمال الخمسين حتى الوزراء، وهكذا فقد استثنى القانون النائب من شرط الخدمة والعمر لصرف الراتب التقاعدي ولا علاقة لنا بمقدار ما يستلمه النائب من راتب تقاعدي، اما الامتيازات الاخرى فلن نخوض بها).واثار هذا القانون سخطا واستياء شديدين بين شرائح المجتمع في ظل تراجع الخدمات وعدم توفير فرص عمل للعاطلين. وتابع ان (تطبيق هذا الموضوع يعد استغلالا للحقوق وتجاهلا لدعوات المواطنين المطالبة بالغاء امتيازات وتقاعد البرلمانيين). وقال مواطنون لـ (الزمان) امس ان (القانون سرق حقوق الموظفين وانعدام العدالة في تطبيقه لاسيما وان حصول النواب على امتيازات في قانون خاص لم يعلن عنه الا بعد انتهاء الانتخابات) ,مطالبين (بالغاء هذه الامتيازات ومعاملة النواب معاملة الموظفين في الحصول على الراتب التقاعدي طبقا لسنوات الخدمة)، مشددين على (ضرورة قيام الحكومة بنقض القانون من خلال المحكمة الاتحادية لأنه يرتب امتيازات غير مستحقة) ,مؤكدين انه (كان الاجدر بالنواب التفكير بحقوق المتقاعدين الذين افنوا زهرة شبابهم في العمل الوظيفي وعدم سرقة المخصصات وصرف مكافأة نهاية الخدمة لهم التي ما زال بعض المتقاعدين ينتظرها منذ عام) ,واشاروا الى ان (التخصيصات المترتبة على القانون كان بالامكان تخصيصها للفقراء لتحسين وضعهم المعاشي نحو الافضل وبناء مدارس لابنائهم او مساكن تؤويهم). متسائلين (لماذا لم يكشف النواب الذين يزعمون انهم متضامنون مع المحتجين عن خفايا القانون قبل اقراره ام بعد ذلك نفاقا وكذبا وتواطؤا في تنفيذ الجريمة؟). من جهته قال مجلس النواب أنه لم يقر القانون بشكل سري واكد انه لا يتضمن أية امتيازات. وقالت الدائرة الإعلامية للمجلس في بيان امس إن (بعض وسائل الاعلام تناقلت تصريحين أحدهما لحرب الذي ادعى فيه بأن مجلس النواب شرع قانونا جديدا لامتيازات النواب لم يتم ذكره في الاعلام والاخر باسم النائبة السابقة زينب الطائي التي نفت ادلاءها بتصريح كهذا بأن عدد موظفي البرلمان تجاوز أربعة الاف موظف يتقاضون رواتب ومخصصات خيالية يتم تعيينهم من قبل الأحزاب السياسية المشاركة في العملية السياسية). واوضح ان المجلس (شرع قانوناً خاصاً بكل وزارة وهيئة من الهيئات المستقلة إضافة إلى بعض المؤسسات التي تتمتع باستقلالية بموجب الدستور لغرض تنظيم تشكيلات ومهام تلك الوزارات والهيئات ولاسيما ان إقرار قانون المجلس وتشكيلاته جاء في الاطار نفسه) ,واضاف ان (القانون شرع وفق السياقات التشريعية المتبعة لأي قانون اخر وجميع الجلسات تم بثها عبر القناة الرسمية و اليوتيوب ,فلا صحة لسن القانون بشكل سري كما نؤكد أن القانون لا يتضمن أية امتيازات).

واشار البيان الى أن (العدد الكلي لموظفي المجلس هو أقل من الفي موظف وهم يتقاضون رواتبهم وفق قانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم 22لسنة 2008 المعدل اسوة بأقرانهم في جميع مؤسسات ودوائر الدولة ولا توجد أية مخصصات اضافية لأي درجة وظيفية في مجلس النواب بتاتا). وتابع ان (العدد الكلي لمستشاري المجلس هو 11مستشارا فقط والية التعيين هي الالية المتبعة نفسها في جميع مؤسسات الدولة) ,ودعا البيان وسائل الاعلام والمسؤولين الى (توخي الدقة قبل الادلاء بأي تصريح او نشر اي موضوع) ,مبديا استغرابه من (الاستهداف الممنهج للمجلس بهذه الطريقة في حين ان الوصول الى جميع الحقائق المذكورة في اعلاه امر في غاية اليسر والسهولة). في غضون ذلك رفض رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم تشريع امتيازات لأعضاء مجلس النواب. ونقل بيان لمكتبه عن الحكيم القول (نبدي تحفظنا الكبير ورفضنا القاطع لقانون امتيازات أعضاء مجلس النواب الذي أقره لنفسه بعيدا عن عيون الشعب المرهق جراء نقص الخدمات) ,وأضاف أنه (ونظراً لإيماننا العميق بأنّ المنصب وفي أي مكان سواء كان تنفيذياً أم تشريعياً أم رقابيا فإنّه موقع للخدمة العامة وليس للمكاسب الخاصة ,فإننا نحث القوى الوطنية المخلصة على مساندتنا في مهمة الطعن بهذا القانون مراعاة للإنصاف وأداءً للواجب وتلبية لتفويض الشعب لممثليه). وكان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم قد اصدر مرسوما جمهوريا باحالة 328 نائبا سابقا الى التقاعد .

قطع طرق : قوة امنية تقطع طريقا حيويا في بغداد استعدادا لتظاهرة يعتزم تنظيمها اليوم

الخزعلي يطالب السياسيين الإسراع بالتخلي عن الأنانية والتشدد

بغداد - الزمان

طالب زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي الأطراف السياسية بالاسراع في تشكيل الحكومة للشروع بالاصلاحات . وقال الخزعلي في تغريدة على مواقع التواصل الاجتماعي امس (على جميع الأطراف أن تتنازل عن تشددها وأنانيتها وإشتراطاتها وتقديمها لمصالحها على مصالح البلد)، داعيا الى (الاسراع بتشكيل الحكومة لتبدأ الإصلاحات، وإن كان الإصلاح الحقيقي لا يتحقق إلا بإصلاح الدستور).من جهة اخرى قالت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان الاعلان عن النتائج النهائية يكون بعد الانتهاء من المراكز والمحطات التي وردت بشأنها شكاوى وطعون. وقال المتحدث الرسمي باسم المفوضية ليث جبر في بيان امس (ننفي ما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي من نتائج لعمليات العد والفرز اليدوي غير الدقيقة ولا صحة لها)، داعيا الى (توخي الدقة في نشر المعلومات واعتمادها من مصادرها الرئيسة وعدم الترويج لما يشاع وينشر فيها)، وأضاف أن (المفوضية لم تعلن أية نتائج لعمليات العد والفرز اليدوي للمراكز والمحطات التي وردت بشأنها شكاوى وطعون في المحافظات التي تم العمل فيها وهي محافظات كركوك والسليمانية واربيل ودهوك ونينوى وصلاح الدين والانبار وواسط والديوانية والمثنى وذي قار وميسان والبصرة)، واشار جبر الى أن (مجلس المفوضين من القضاة المنتدبين سيعلن النتائج النهائية لمجمل العملية بعد الانتهاء من المراكز والمحطات في المحافظات التي وردت بشأنها شكاوى وطعون ومستمر العمل فيها حاليا فضلا عن المراكز والمحطات لانتخابات العراقيين في الخارج).

واشاد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم ونائب رئيس الجمهورية نوري المالكي خلال لقائه امس بجهود المفوضية في سياق تنفيذها العد والفرز اليدويين والتدقيق في النتائج. وقال بيان ان (الجانبين بحثا ملف التظاهرات التي تشهدها المدن العراقية ونتائج الانتخابات وتشكيل الحكومة المقبلة)، مشيرا الى ان (اللقاء اشاد بالجهود الكبيرة التي تبذلها المفوضية في سياق تنفيذها العد والفرز اليدوي والتدقيق في النتائج تحت اشراف مجلس المفوضين المنتدب من القضاة والامم المتحدة ورقابة وكلاء الكيانات السياسية)، واضاف ان (الجانبين اتفقا على ضرورة استكمال العمل والاسراع بإعلان النتائج وطمأنة المواطن العراقي وحفظ اصوات الناخبين وتقليص مدة الفراغ في السلطة التشريعية)، واوضح البيان اما في (ملف تشكيل الحكومة القادمة فقد كانت وجهات النظر متطابقة في ضرورة فسح المجال لمنهج الاغلبية الوطنية كونه يمثل حلا واقعيا لكثير من مشاكل النظام السياسي في العراق اذا ما توفرت الظروف المناسبة لتطبيقه حيث يجد الطرفان فيه بادرة مهمة للحل من خلال تأسيس جناحي المعارضة وتحقيق عنصر توازن في العملية السياسية). من جانبه شدد الحكيم على (ضرورة استجابة الحكومة الفورية لمطالب المتظاهرين الحقة وتوفير الحد الممكن من الخدمات والقيام باجراءات جدية لتحريك عجلة الاقتصاد وتوفير فرص العمل).

قيس الخزعلي

نائبة تحذّر من التنازل عن آبار نفطية

سفير العراق لدى الكويت ينفي نية تسلّم البدون

بغداد - الزمان

نفى سفير العراق لدى الكويت علاء الهاشمي صحة ماتردد عن تسليم السلطات الكويتية قوائم لاستقبال عشرات الالاف من البدون. وكتب الهاشمي في حسابه على تويتر (تداخل الكثير من الإخوة والاخوات - البدون - وشخصياً لا أحب هذا التعبير، تساءلوا عن إشاعة تفيد بأن السفارة العراقية قد زودت السلطات الكويتية بقوائم 43 الف اسم من البدون أصلهم عراقي حسب الادعاء)، مضيفا (أؤكد ها هنا بأن الأمر برمته غير صحيح). وتطلق تسمية البدون على مواطنين يعيشون في الكويت لا يحملون اية جنسية ولا حتى الجنسية الكويتية وترى الحكومة الكويتية انهم يقيمون بصورة غير قانونية. من جهة اخرى، حذرت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف من مغبة التنازل عن ثلاث آبار نفطية لصالح الكويت مقابل إقراضه الأموال في مؤتمر المانحين .وقالت نصيف في بيان امس إنه (من المؤسف ان يلحق التنفيذ الأعمى للقرارات الدولية الصادرة بخصوص الكويت ضرراً قادحا بالعراق وتسبب له بخسائر تقدر بمليارات الدولارات لصالح الكويت، ومن بينها قناة خور عبد الله واستحواذ الكويت على أراض عراقية وحصولها على تعويضات تعسفية كبيرة)، محذرة من (قيام الحكومة بإعطاء الكويت ثلاث آبار نفطية مقابل قرض من الدول المانحة في مؤتمر المانحين). وأضافت أن (مواقف الكويت تجاه العراق معروفة لدى الجميع، فهي لم تقدم أية تنازلات فيما يخص العقوبات الدولية التي تدخل ضمن تعوضيات غزوها في زمن النظام السابق، رغم أن الشعب العراقي كان مغلوباً على أمره ولم تكن له يد في غزوها). وشددت على (ضرورة قيام منظمات المجتمع المدني والحقوقيين والناشطين والمثقفين وشيوخ ووجهاء العشائر برفع أصواتهم للضغط على الحكومة والمطالبة بفتح هذا الملف ومراجعته بالكامل فيما لو أردنا إجراء إصلاحات شاملة، مع ضرورة التراجع عن الكثير من القرارات المتخذة بهذا الشأن).

درع الممتاز يعود لخزائن الزوراء والجوية وصيفاً والشرطة خالية الوفاض 6

تنسيقية البصرة تعلن عدم إلتزام الحكومة المحلية بوعودها

حقوق الإنسان تطالب بالإفراج عن المتظاهرين المعتقلين

البصرة - الزمان
بغداد - عبد اللطيف الموسوي

أعلنت المفوضية العليا لحقوق الانسان عن وفاة وإصابة 47 شخصا في تظاهرات الجمعة في محافظات الوسط والجنوب.وقال بيان للمفوضية امس ان (فرق رصد المفوضية المنتشرة في بغداد والمحافظات واصلت رصدها للتظاهرات التي نظمها ابناء محافظات البصرة والديوانية وذي قار وواسط وميسان وبابل والنجف ، بالاضافة الى العاصمة بغداد). وأضاف ان (فرق الرصد وثقت سلسلة مطالب للجماهير المحتشدة والتي تمثلت بحاجتها لانجاز العديد من المشاريع الخدمية في مناطقهم اضافة الى توفير فرص العمل وتحسين المستوى المعاشي ومطالبة الحكومة بايجاد حلول جذرية من اجل تحسين مستوى الطاقة الكهربائية والانصاف في تجهيزها بين المحافظات جميعا) ,وتابع البيان (كما اشرت فرق المفوضية استخدام العنف المفرط المتبادل بين المتظاهرين والقوات الأمنية من خلال استخدام الحجارة والغازات المسيلة للدموع والاطلاقات الحية وخراطيم الماء في محافظات ذي قار و النجف وبغداد والديوانية مما ادى الى وفاة متظاهرين اثنين، احدهما في الديوانية والاخر في النجف، وأصابة 45 اغلبهم من القوات الأمنية) ,وأشار الى أنه (في محافظات البصرة وميسان وبابل وواسط لم تؤشر فرق المفوضية اي حالات عنف او استخدام للقوة من قبل رجال الامن او المتظاهرين او اي حالات اعتداء على الدوائر الحكومية والخاصة مع المحافظة على سلمية التظاهرات).

وطالبت المفوضية رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ(دعوة القضاء لغرض الافراج عن ما تبقى من المتظاهرين وان تكون المفوضية حاضرة خلال جلسات المحاكمة فيما لو عرضوا على مجلس القضاء). على صعيد متصل اعلنت مصادر في الشرطة إن حارس أمن عند فرع لمنظمة بدر قتل بالرصاص متظاهرا أثناء محاولات لصد حشود من المحتجين.

وقال بيان امس ان (شخصين اصيبا عندما تجمعت حشود غاضبة خارج المقر المحلي للمنظمة ورشقته بالحجارة وهتف المتظاهرون الشعب يريد إسقاط الأحزاب في شعار مشابه لآخر شعار في وقت ثورات الربيع العربي في 2011يطالب بإسقاط الأنظمة الحاكمة).ورأى النائب السابق السياسي المستقل عزت الشابندر ان التظاهرات التي تشهدها المحافظات تعد نتيجة طبيعية للمسار العام غير الموفق للعملية السياسية بعد 2003 . وقال في تصريح امس أنه (طلب من نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي ابان توليه رئاسة الوزراء رئاسة هيئة المساءلة والعدالة حصرا لتحقيق السلم الاهلي في البلاد)، مشيرا الى ان (صقور حزب الدعوة طلبوا من المالكي عدم منحي مقعده في مجلس النواب عام 2010) ، واضاف ان (القوى السياسية تتطلع الى مشروع جديد، ولا يوجد فرق كبير بين مشروع الاغلبية الوطنية والاغلبية السياسية). وأكد مسؤول تنسيقية تظاهرات البصرة علي الحريشاوي ان الحكومة المحلية في المحافظة لم تلتزم بوعودها ، مشيرا الى التزام المتظاهرين بسلمية التظاهر. وقال في بيان امس ان (تظاهرات خرجت تطالب بحقوق البصرة تتعلق 25 مطلبا وبدأت في الاول من شهر نيسان الماضي مطالبة بتشغيل العاطلين عن العمل ، وقد تم الغاء المكتب التشغيلي وارتأينا ان تكون المطالب فرادى وتم ايصال المطالب للعبادي واستجاب لذلك) ,واضاف (لكن للأسف هناك عدم ثقة بين الحكومتين الاتحادية والمحلية ولجنتنا بدأت بالشرارة الاولى وهي تتابع المطالب لغاية تحقيقها)، مشيرا الى ان (الحكومة المحلية لم تلتزم بوعودها رغم الاوامر الادارية التي صدرت من المحافظة). فيما اعلنت قيادة شرطة البصرة ان التظاهرات التي انطلقت منذ الاحد الماضي لم تستحصل على الموافقة الامنية . وقال قائد الشرطة اللواء جاسم السعدي في تصريح ان (التظاهرات لم تستحصل على موافقة امنية لتنظيمها ورغم ذلك ان قيادة الشرطة ملزمة بتوفير الحماية للمتظاهرين). واستخدمت القوات الأمنية الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق المحتجين، الذين حاولوا عبور جسر الجمهورية باتجاه المنطقة الخضراء التي تضم المقار الحكومية المهمة وبعض البعثات الدبلوماسية الأجنبية.

حبل الكذب قصير

تسجيل سري لترامب بشأن دفع أموال لعارضة في بلاي بوي مقابل صمتها

واشنطن - مرسي ابو طوق

سجّل المحامي السابق للرئيس دونالد ترامب، مايكل كوهين، سرا حديثا لترامب بشأن دفع أموال لعارضة سابقة في مجلة بلاي بوي مقابل سكوتها عن علاقة جنسية مزعومة مع ترامب، بحسب تقارير إعلامية أمريكية.

وذكرت التقارير أن التسجيلات عثر عليها في مداهمة مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) لمنزل كوهين في وقت سابق من هذا العام في نيويورك.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن ترامب وكوهين ناقشا في التسجيل دفع أموال لعارضة بلاي بوي، كارين مكدوغال، التي تقول إنها أقامت علاقة مع ترامب. وذكرت التقارير أن الشريط سُجل قبل شهرين من الانتخابات.

وتحقق وزارة العدل الأمريكية في مزاعم بدفع أموال لنساء، يدعين إقامة علاقة جنسية مع ترامب، مقابل صمتهن.

وتقول تقارير إن كوهين، الذي لم توجه إليه أي تهم حتى الآن، يخضع للتحقيق في تهم تتعلق بالاحتيال الضريبي والبنكي، إلى جانب انتهاكات محتملة لقانون الانتخابات.

وقبيل انتخابات 2016 الرئاسية، باعت مكدوغال قصتها إلى صحيفة "ناشونال إنكويرر" الأمريكية، الذي يمتلكها صديق شخصي لترامب.

وتقول العارضة إن الاتفاق البالغ قيمته 150 ألف دولار منح الصحيفة حقوقا خاصة وحظر عليها الحديث علانية عن علاقتها الجنسية المزعومة.

لكن الصحيفة لم تنشر قصتها علاقتها الغرامية، وتقول مكدوغال إنها تعرضت للخداع.

وقال محامٍ آخر لترامب، رودي جولياني، في البداية لصحيفة نيويورك تايمز إن الرئيس وكوهين قد ناقشا في الشريط دفع أموال إلى مكدوغال.

لكنه قال لم تحول فعليا أي أموال، وشدد على أن التسجيل نفسه يرقى إلى أن يكون "دليل تبرئة قويا". وقال جولياني في وقت لاحق لنيويورك تايمز إن الرجلين تحدثا في الحقيقة عن دفع أموال إلى إنكورير مقابل حقوق نشر القصة، وبالتالي دفع المبلغ الذي أعطته الصحيفة لمكدوكال.

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن المحادثة التي جرت في أيلول 2016 جرت وجها لوجه وليس عبر الهاتف، وأن التسجيل قُطع بعد أقل من دقيقتين.

وتقول تقارير إن المحققين الفيدراليين طلبوا من ناشونال إنكويرر التسجيلات الخاصة بدفع أموال إلى مكدوغال.

وتقول مكدوغال إنها أقامت علاقة غرامية لمدة عشرة أشهر مع ترامب في عام 2006 بعد عام من زواجه من ميلانيا ترامب.

وعند سؤاله عن هذه المزاعم، أنكر ترامب العلاقة مع مكدوغال، وقال إنه لا علم له عن دفع أي أموال لها.

وفي أيار، اعترف ترامب بأنه دفع أموالا إلى كوهين كان قد دفعها الأخير إلى امرأة أخرى مقابل صمتها حول مزاعم بوجود علاقة جنسية مع ترامب.

وفي وقت سابق، أنكر ترامب معرفته بدفع 130ألف دولار إلى نجمة الأفلام الإباحية، ستورمي دانييلز، في إطار اتفاق مقابل صمتها عن علاقتها المزعومة بترامب.

وتقول دانييلز إنها وترامب أقاما علاقة جنسية في غرفة بفندق في بحيرة تاهو، وهو منتجع بين كاليفورنيا ونيفادا، عام 2006.

وتعد اتفاقات الصمت من هذا النوع الذي وقعته دانييلز وماكدوغال كما يزعم قانونية .

وتعد القضية مشكلة محتملة أخرى لترامب لأن دفع أموال غير معلنة لدفن قصص محرجة عن مرشحين سياسيين يمكن التعامل معها على أنها انتهاك لقوانين تمويل الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة.

وتعهد كوهين، في وقت سابق، بتحمل أي شيء يتعرض له ترامب.

لكنه قال لشبكة إيه بي سي نيوز الإخبارية إن ولاءه لأسرته وبلده يأتي قبل ولائه لموكله السابق.

وأثارت تعليقات تكهنات بأنه ربما تعاون مع المحققين ضد ترامب، على الرغم من أنه لا توجد تأكيدات على ذلك. وقال ترامب إن مايكل كوهين لم يعد محاميه الشخصي.

دونالد ترامب

مصادر : إسرائيل تخطّط لضرب أهداف داخل العراق للحد من المد الإيراني

بغداد - صباح الخالدي

قالت مصادر عربية امس أن إسرائيل حددت لائحة أهداف داخل الأراضي العراقية تمهيداً لضربها بدعوى أنها مواقع عسكرية إيرانية تستخدم لنقل الأسلحة والعتاد والعناصر إلى سورية. وأرفق تقرير صحفي صوراً جوية خاصة، التُقطت في الشهرين الماضيين، لتلك الأهداف التي تنوي إسرائيل ضربها، وبينها معابر حدودية مع إيران، مثل مهران وباشماق، إلى جانب الشلامجة الحدودي مع البصرة، والقريب من الكويت. وأشارت المصادر إلى أن (إسرائيل كثيراً ما رصدت، خلال السنوات الأخيرة، المحاولات الإيرانية لخلق ممر بري من طهران، مروراً ببغداد وصولاً إلى الأراضي السورية)، مضيفة أن (بعض تلك المواقع العراقية التي يسيطر عليها الحرس الثوري الإيراني الآن كانت تحت سيطرة الجيش الأمريكي في العراق مثل مطار H3 وموقع الرطبة العسكري، فضلاً عن مواقع على طرق مهمة قرب القرى والمدن، مثل عاشقات وصبا البور، وغيرهما من المواقع العراقية التابعة لإيران عسكرياً)، بحسب التقرير.ولفتت إلى أن (إسرائيل قصفت الأسبوع الماضي موقعاً في سورية، قالت إنه للحرس الثوري قرب الحدود العراقية بعيداً جداً عن الخطوط الإسرائيلية الحمر في سورية)، موضحة أن (هذا التطور اللافت يأتي بعد أن أيقنت إسرائيل أن طهران تصر على نقل الأسلحة إلى سورية من أجل التموضع عسكرياً، رغم جميع الضغوط الدبلوماسية والسياسية عليها، وأنها تحاول سريعاً ترميم ما تقصفه إسرائيل، لبناء قوة عسكرية في سورية بأي ثمن).ويمثل تنفيذ هذا التهديد تغييراً في قواعد اللعبة، وربما يكون محاولة من تل أبيب لتوسيع خريطة المواجهة مع إيران، بعد بدء سيطرة الحكومة السورية على محافظة القنيطرة الحدودية مع القسم الذي تحتله إسرائيل من الجولان.كما يأتي التهديد وسط تقارير عن إمكانية انسحاب أمريكي من قاعدة التنف في المثلث الحدودي بين العراق وسورية والأردن، التي تؤدي دوراً في مراقبة وإبقاء السيطرة الأمريكية على الحدود العراقية-السورية.وترددت أنباء في اوقات سابقة عن إمكانية أن تبادر واشنطن إلى انسحاب تكتيكي من سورية ومن معظم النقاط المهمة في العراق، مقابل إخراج إيران من سورية، وذلك في حال تشكيل حكومة في بغداد تحفظ التوازن بين أمريكا وإيران، وهو الأمر الذي يبدو بديهياً نظراً إلى نتائج الانتخابات التشريعية الاخيرة. وكانت وزارة الدفاع الإسرائيلية قد افرجت في كانون الثاني الماضي عن وثائق، كانت مخفية حتى وقت قريب في أرشيف الجيش الإسرائيلي بشأن تنفيذ هجوم على العراق ابان النظام السابق. وتزامن الإفراج عن هذه الوثائق مع الذكرى السابعة والعشرين لحرب الخليج الأولى، التي أطلقت القوات العراقية أثناءها 38صاروخًا من طراز سكود على المدن الإسرائيلية، ما أسفر عن مقتل شخصين بشكل مباشر، بالإضافة إلى 11شخصاً آخرين يُعتَقَد أنهم ماتوا بسكتات قلبية أو اختناق جراء الهجمات.وأظهرت الوثائق نيات وزير الدفاع آنذاك موشيه آرنز، ورئيس الأركان دان شومرون، قصف العراق بسلسلة من الهجمات الصاروخية، إذ ورد على لسان الاول في مقابلة شملتها الوثائق قوله انه(قد يؤدي الصاروخ التالي إلى سقوط ضحايا بالجملة، ومن الممكن أن يكون الصاروخ التالي صاروخا كيمياويا، وهو ما لا ينجح الأمريكيون في إيقافه، لذا علينا أن نقوم نحن بذلك).وخشي قادة الجيش والسياسيون الإسرائيليون من أن تكون إسرائيل هي التالية، كما كان الحال عندما استخدم صدام حسين السلاح الكيمياوي ضد أكراد العراق في الثمانينيات، فخاطب أرينز وزير الدفاع الأمريكي آنذاك ديك تشيني قائلاً له(نحن بصدد الهجوم، حرّك طائراتك).وعبَّر رئيس الأركان دان شومرون عن مخاوفه إزاء اجتياح صدام الشرق الأوسط بغزوٍ أوسع، محاولاً غزوالأردنّ وسوريا، وهو ما استعد له الإسرائيليون أيضا، وطور خططا لشن هجوم على العراق، لكنه أوقف هذه الخطوة. وقال شومرون (إذا رأت الحكومة تنفيذ الهجوم فإننا سننفّذ، لكني أوصي بأنه ينبغي ألا نفعل.

وإذا حدث في وقت لاحق أن سقط صاروخ معبأ بغازات سامة وتسبب في إسقاط ضحايا بالجملة، من الممكن وقتئذ أن أوصي بتنفيذ الهجوم، فأنا لم أقل نستبعد الهجوم من الآن وإلى الأبد).لكن أرينز قال في حديثه إنه لا يذكر أن شومرون عارض خطط الهجوم الانتقامي الذي لم يكن يقتصر على ضربات جوية فحسب بل انزال قوات برية في غرب العراق، وأضاف: (لم يقل حقا إنه لا يوصي بالهجوم، على العكس تماما! لقد قدم الخطة، ووافقت عليها).

ومن بين الأهداف التي كانت إسرائيل تخطّط لضربها قصور صدام حسين، ومقر القيادة العامة لأركان الجيش العراقي. لكن الولايات المتحدة عارضت مشاركة إسرائيل في الحرب، لاعتبارات أن أعضاء التحالف العربي لن يرغبوا في الظهور بمظهر المقاتل في ذات الصف الذي تقاتل فيه إسرائيل.

موشيه آرنز